[329] كثير، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن يكبر أربعا وثلاثين، ويسبح ثلاثا وثلاثين، ويحمد ثلاثا وثلاثين (1). 6 - فلاح السائل: رويت في تاريخ نيشابور في ترجمة رجاء بن عبد الرحيم أن النبي صلى ا عليه وآله قال: معقبات وذكر نحوه (2). بيان: رواه العامة، عن شعبة، عن الحكم بن عيينة، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة مثله إلا أنهم قدموا في روايتهم التسبيح على التحميد، و التحميد على التكبير، ولذا قالوا بهذا الترتيب، قال في شرح السنة أخرجه مسلم، وقوله معقبات يريد هذه التسبيحات سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة، والتعقيب أن تعمل عملا ثم تعود إليه، وقوله (ولى مدبرا ولم يعقب) (3) أي لم يرجع انتهى. وقال الابي في إكمال الاكمال: معناه تسبيحات تفعل أعقاب الصلاة، وقيل سميت معقبات لانها تفعل مرة بعد اخرى، وقوله تعالى: (له معقبات) (4) أي ملائكة يعقب بعضها بعضا. وفي النهاية: سميت (معقبات) لانها عادت مرة بعد مرة، أو لانها يقال عقيب الصلاة والمعقب من كل شئ ما جاء عقيب ما قبله. 7 - العلل: عن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن الحكم بن أسلم، عن ابن علية، عن الحريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن علي صلوات ا عليه أنه قال لرجل من بني سعد: ألا احدثك عني وعن فاطمة ؟ إنها كانت عندي وكانت من أحب أهله إليه، وإنها استقت بالقربة حتى أثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها، وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر شديد، فقلت لها: لو أتيت أباك فسألتيه خادما يكفيك حرما أنت فيه من هذا العمل.

_____ (1 و 2) فلاح السائل لم نجده. (3) النمل: 10. (4) الرعد: 11. [*] _____